لجنة وقف إطلاق النار في صعدة تباشر أعمالها

الميثاق

لبناء الحزب المؤتمر الشعبي العام

أسبوعية- سياسية

السنة الخامسة والعشرون

١٦ صفحة | العدد (١٣٥٢) - الاثنين ٢ جماد ثاني ١٤٢٨هـ - الموافق ١٨ يونيو ٢٠٠٧م | ٣٠ ريالاً

باجمال: نريد مشاركين فاعلين في إصلاحات جذرية.. لا متفرجين

□ تختتم اليوم فعاليات ندوة منظومة الإصلاحات «الواقع وآفاق المستقبل» التي ينظمها معهد الميثاق للتدريب والدراسات والبحوث، وافتتح أعمالها أمس الدكتور عبدالكريم الإرياني نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وفي الافتتاح أعتبر الاستاذ عبدالقادر باجمال هذه الندوة عنصراً مهماً من عناصر الحوار الفكري والسياسي وديناميكية الديمقراطية المطلوبة في حياتنا والبعيدة عن الجمود والشكليات.

وقال الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام في كلمته الترحيبية أمام المشاركين في الندوة ان قضية الإصلاحات تتطلب حضور الناس الدائم فيها وشعورهم بضرورتها مشيراً إلى أن الخطر الدائم على قضية الإصلاح تتمثل في اعتباره وسيلة أكثر من كونه هدفاً، أو وسيلة أكثر من كونه غاية..

وأضاف: مثل هذا التصور يجعل من قضية الإصلاحات مجرد مهرجانات وخطب وقصائد وبيانات.

وأبدى تخوفه من أن تعمل هذه الظاهرة على افراغ قضية الإصلاحات من مضمونها، بسبب المزايدات والمناكفات، وتصبح الإصلاحات الحقيقية التي تهم الناس في غير بال أحد، وفقط تصبح في البال المهرجانات الخطابية لا أقل ولا أكثر.. وهذا ما نراه في حياتنا حتى في اليمن.

وقال باجمال: من السهل جداً أن نقيم المهرجانات ونضع الشعارات.. وتحتشد الناس حولها.. لكن البعض لايحتشد إلا للفرجة.. والمتفرجون كثر، وأنا لا أريد متفرجين في عملية إصلاحات جذرية بل أريد مشاركين فاعلين أريد جماهير عظيمة تقول هذا صح، وهذا خطأ.. أما أن أطعم الناس شعارات فهذا ليس من مسؤولية المؤتمر الشعبي العام على الاطلاق.

(التفاصيل صـ ٦)

■ نقاب اليمن وسفور هولندا

■ كابوس الامتحانات

■ اطفال الشوارع معالجات حكومية.. وتقاعس أسري

■ كوادر يمنية على الرصيف

■ مسؤول في الأوقاف يرد: كنت رئيساً لـ«إعلامية» الدورة

■ ضحاياها اكثر من ضحايا الحروب

■ «الميثاق» تفتح ملف المشاريع المتعثرة

انتقال الأحزاب إلى مرحلة التوافق الوطني

□ وصف أمناء عموم الأحزاب والتنظيمات السياسية التوقيع على وثيقة قضايا وضوابط وضمانات الحوار بالخطوة المهمة في طريق استمرار الحوار الهادف إلى تعزيز المشاركة وتهيئة المناخات السياسية وبما يعزز من دور الجميع للنهوض بمسئوليتهم الوطنية.

وقال البلاغ الصحفي الذي صدر عن الأحزاب والتنظيمات السياسية المشاركة في الحوار عقب توقيعها على الوثيقة السبت: إن أجواء الحوار عكست روح التعاون والحرص الوطني المسؤول باعتبار استمرار الحوار قيمة سياسية وديمقراطية تهدف إلى إجراء التوافق الوطني المستقبلي حول الإصلاحات المنشودة.

وثيقة الحوار الموقعة السبت الماضي بصنعاء- من قبل أمناء عموم كل من المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح والحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الشعبي الوحدوي الناصري وحزب البعث العربي الاشتراكي تضمنت قضايا الحوار والضوابط والمبادئ الأساسية للحوار والآليات التي تضمن نجاحه.

(تفاصيل صـ ٣)

عبدالقوي الشميري

مرحلة جديدة

حسن عبدالوارث

أتحدى وزارة الاعلام

علي الصيعري

على طريق اليوبيل الفضي

كلمة الميثاق

حكيم هذا العصر

رئيس التحرير

□ ظل الرئيس علي عبدالله صالح يؤدي دور رجل الأطفاء الذي يمسك خرطوم المياه لإخماد البؤر المشتعلة على وافر اتقادتها.. وخلال فترة حكمه برع رئيس الجمهورية -على نحو يشبه السحر- في صد العديد من الملمات العاصفة وجنب شعبه وبلاده الشدائد والأنواء.. إنه صمام أمان استقرت في عهده النفوس وعادت القلوب بعد بلوغها الحناجر فيما مضى من زمن سادت الفوضى فيه عميقاً..

الحكمة والتسامح، بعد النظر، وسداد الرأي، الحزم واللين، الشجاعة والكرم، قيم حكم حملها الرئيس علي عبدالله صالح منذ حمل كفنه ميمماً مجلس الشعب في الـ١٧من يوليو ١٩٧٨م ليصبح أول رئيس منتخب من مواطنيه.. بتلك المرتفعات الأخلاقية البالغة تأسست علاقته بالشعب على قاعدة «مواطنون لارعايا»..

بذات الحكمة وبنفس الحرص على تأمين الحاضر والمستقبل أخمد الرئيس فتنة التمرد والإرهاب التي أشتعلت في بعض أجزاء محافظة صعدة، فالحكمة أشد فتكاً بالمؤامرات.. وبها سقطت الرهانات البائسة والخائبة على ما بها وما ورائها من سموم وأفاعي وأحقاد.

وكما ان الحكمة لا تأتي من غير حكيم فإن علي عبدالله صالح هو هذا العصر وصمام أمنه ومصدر اعتزاز عشرين مليون مواطن لايخامرهم القلق على أمنهم وأمن أبنائهم.

مجور يرأس الاجتماع التشاوري مع المانحين الأربعاء

□ يترأس الدكتور علي مجور رئيس الوزراء بعد غد الأربعاء أعمال الاجتماع التشاوري الموسع الأول بين الحكومة اليمنية والدول والمنظمات والصناديق الإنمائية المانحة لليمن، ويلقي مجور كلمة افتتاحية يستعرض فيها التحديات التنموية التي تواجه اليمن، وخطوات تأهيل الاقتصاد اليمني للاندماج في اقتصاديات دول مجلس التعاون، وسير تنفيذ الأجندة الوطنية للإصلاحات.

وعلمت «الميثاق» ان الاجتماع الذي يستمر يوماً واحداً سيناقش مستوى تخصيص التعهدات المالية المعلنة خلال مؤتمر لندن للمانحين المنعقد في نوفمبر من العام الماضي، وتقييم سير الانجاز في هذا الصدد.

وكان الأخ عبدالكريم الأرحبي نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي قد شدد على أهمية التسريع بعملية تخصيص التعهدات المالية لتمكين الحكومة من انجاز وتنفيذ المشاريع المدرجة في خطة التنمية الاقتصادية والإجتماعية الثالثة للتخفيف من الفقر ٢٠٠٦-٢٠١٠م.. وأوضح أن ماتم انجازه من تخصيصات مالية حتى الآن تقدر بحوالي ٥٤٪ من إجمالي التعهدات المعلنة في مؤتمر لندن للمانحين والتي تقدر بحوالي خمسة مليارات دولار.

إلى ذلك تبدأ اليوم بوزارة التخطيط والتعاون الدولي أعمال الاجتماع الرابع للممولين برئاسة المهندس عبدالله الشاطر وكيل الوزارة لقطاع برمجة المشاريع، وممثلين عن الصناديق التمويلية الخليجية بهدف بحث التخصيصات التمويلية اللازمة لتنفيذ مشاريع البرنامج الاستثماري العام للأعوام ٢٠٠٧-٢٠١٠م وفقاً لمقررات مؤتمر لندن قبيل عرضها على الاجتماع الموسع للمانحين المقرر عقده بعد غد الأربعاء.

البركاني لـ«الميثاق»:

نحن سعداء بحقن دماء اليمنيين وتهاوي المؤامرة في لحظة

□ قال الشيخ سلطان البركاني الامين العام المساعد ان انهاء فتنة التمرد بمحافظة صعدة يشكل الدليل القطعي على حكمة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية صاحب الرؤى البعيدة ورجل التسامح ومن يؤمن ان ابناء وطنه حتى الخارجين عليه والمتمردين ضده هم مواطنون وهو مسئول عنهم وهذه صفة من لايحمل الحقد ولايقبل بوجود مكان للكراهية.

واضاف : أن علي عبدالله صالح رجل حوار، وها نحن نرى أن الحوار دأبه في جميع المواقف وهو مؤمن كل الإيمان بقوله تعالى : «لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي لأقتلك» وعبر الأمين العام المساعد عن سعادته ان نرى هذه النهاية التي تحقن فيها دماء اليمنيين ونهاية المأساة وتهاوي المؤامرات وسقوط الرهانات في لحظة، هي الأخرى تزيد الرئيس والمؤتمر الشعبي العام سمواً بالتوقيع مع الاحزاب على وثيقة قضايا وضوابط الحوار الذي لم تسكته البندقية ولكنه أمن للقضية الوطنية كل ماهو ممكن وما هو مطلوب سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً.. مشيراً إلى أن همّ الرئيس خلال الفترة الثانية من حكمه هو ان يصنع سوير شبه الجزيرة العربية ويؤمن مستقبل الأجيال وينهي الفوضى والتعصب الأعمى والكراهية.. إنه الرجل.. الرجل..

تلتقي اليوم بقيادة السلطة المحلية

لجنة الاشراف على تنفيذ قرارات مجلس الدفاع تباشر عملها في صعدة

□ علمت «الميثاق» ان اللجنة المكلفة بالاشراف على تنفيذ قرارات مجلس الدفاع الوطني ستعقد اليوم اجتماعاً بمدينة صعدة مع قيادة السلطة المحلية بالمحافظة لمناقشة الآلية التي أقرتها اللجنة لتنفيذ البنود المترتبة على اعلان تعليق العمليات العسكرية في صعدة.

وكانت اللجنة قد توجهت عصر أمس الى مدينة صعدة وعقدت أول اجتماع لها برئاسة محسن العلفي نائب رئيس مجلس الشورى وحضره اللواء مطهر المصري محافظ صعدة.

وقال ياسر العواضي عضو لجنة الاشراف لـ«الميثاق» انه تم خلال الاجتماع إقرار آلية عمل اللجنة للاشراف على تنفيذ قرارات مجلس الدفاع الوطني بدءاً بوقف اطلاق النار وتأمين الطرق وتسليم الاسلحة المتوسطة الى الدولة.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت تعليقا مشروطا للعمليات العسكرية بصعدة إذا التزم عبدالملك الحوثي ومن معه بالشروط المتفق عليها والواردة في قرارات مجلس الدفاع الوطني بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٣ فبراير ٢٠٠٧م، ونصها كالتالي:

- وقف العمليات العسكرية والتزام عبدالملك الحوثي ومن معه بالنظام الجمهوري والدستور والقوانين النافذة في البلاد .
- إنهاء حالة التمرد وتنفيذ قرار العفو العام وإطلاق المعتقلين ماعدا المتهمين في القضايا المحالة للنيابة العامة أو المنظورة أمام المحاكم والكشف عن المفقودين ومعالجة الجرحى وتسليم الجثث الموجودة لذويها.
- تعود الحياة إلى طبيعتها في المناطق وكل من المغرر بهم يعود إلى منطقته ويعيشون كمواطنين آمنين مثلهم مثل سائر المواطنين في الجمهورية.
- بسط نظام الدولة العام في المنطقة مثل باقي مناطق الجمهورية.
- تسليم الأسلحة المتوسطة مع ذخائرها للدولة.
- احترام حرية الرأي والتعبير بما في ذلك الحق في إنشاء حزب سياسي وفقاً للدستور والقوانين النافذة في البلاد.
- وصول عبدالملك الحوثي ويحيى الحوثي وعبدالكريم الحوثي وعبدالله عيضة الرزامي إلى قطر دون ممارسة أي نشاط سياسي أو إعلامي معادي لليمن وعدم مغادرة قطر إلاّ بعد موافقة الحكومة اليمنية.
- وقف كافة الحملات الإعلامية وأعمال التحريض.
- تقوم الحكومة اليمنية بإعادة إعمار ما خلفته الحرب ومعالجة آثارها وستقوم دولة قطر مشكورة بالمساهمة في صندوق لإعادة إعمار المناطق المتضررة وتعويض المتضررين ويكون هذا الصندوق مفتوحاً لمساهمة الدول العربية والصديقة فيه.
- سيتم تشكيل لجنة من قبل القيادة السياسية من مجلسي النواب والشورى برئاسة الأخ محسن العلفي نائب رئيس مجلس الشورى وعضوية رؤساء الكتل النيابية والشورية في مجلسي النواب والشورى وذلك للإشراف على تنفيذ تلك البنود خلال ساعات وأيام محدودة وتضم اللجنة في عضويتها الأخوة التالية أسماؤهم:

١- عبدالرحمن با فضل عضو مجلس النواب
٢- ياسر العواضي عضو مجلس النواب
٣- سلطان العتواني عضو مجلس النواب
٤- عيدروس النقيب عضو مجلس النواب
٥- ناصر عرمان عضو مجلس النواب
٦- حسين محمد عرب عضو مجلس الشورى
٧- صادق عبدالله بن حسين الأحمر عضو مجلس الشورى
٨- احمد محمد الشامي عضو مجلس الشورى
٩- محمد شايف جار الله عضو مجلس الشورى

الكهرباء تهدد بمقاضاة جهات حكومية

□ تعتزم وزارة الكهرباء رفع دعوى قضائية ضد بعض المؤسسات الحكومية التي لم تسدد ما عليها من مبالغ مالية مقابل استهلاكها التيار الكهربائي لمنشآتها خصوصاً الجهات التي ليس لها قدرة على الدفع.

وقال المهندس عبدالمعطي الجنيد مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء أن المديونيات المتأخرة لدى المؤسسات الحكومية وكبار المستهلكين للتيار الكهربائي متأرجح بين ٣-٤ مليارات ريال، وقال إن هناك ترتيبات يجري الإعداد لها حالياً بين المؤسسة العامة للكهرباء وبين وزارة المالية من أجل الخصم المباشر على الجهات التي لديها حسابات مركزية في وزارة المالية.

وأضاف أن الجهات التي ليس لها حسابات مركزية في وزارة المالية اذا لم تلتزم بدفع متأخراتها فإنه سيتم احالتها الى القضاء ونيابة الأموال العامة لإلزامها بالدفع.

(تفاصيل صـ ١٣)

تقرير برلماني يكشف مخالفات بالجملة في مشاريع إب

□ كشف تقرير برلماني عن وجود مخالفات كبيرة في مشاريع الخطة الاستثنائية لمحافظة إب بمناسبة احتضانها للعيد الوطني السابع عشر..

وعلمت «الميثاق» ان التقرير الذي أعدته لجنة تقصي الحقائق المكلفة من مجلس النواب تضمن العديد من التجاوزات المالية وسوء تنفيذ المشاريع وعدم الالتزام بالمواصفات الهندسية والفنية وخصوصاً في مشاريع الطرق.

واوضح التقرير ان اجمالي قيمة المشاريع الواردة في الخطة الاستثنائية لمحافظة إب بلغت ١٠,١١ مليار ريال خصصت لتنفيذ ١١٨ مشروعاً تنموياً في مختلف المجالات..

منوهاً الى وجود تأخير في تنفيذ تلك المشاريع وبالتالي لم يصرف من الميزانية المخصصة سوى ٥ مليارات ريال تقريباً علماً بأن الميزانية اصبحت لدى السلطة المحلية في المحافظة.

وذكر التقرير ان أهم اسباب المخالفات التي وردت دوافع الاستعجال وسباق الوقت التي رافقت أعمال التنفيذ مما أدى الى وقوع أخطاء فادحة في تنفيذ المشاريع.

(نص التقرير صـ ٣)